

مجالس الأدب المفرد (03) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كيف حالكم يا شباب يا ذن الله بذن الله باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نستكمل مجالس الإمام البخاري رحمه الله - 00:00:00

كنا توقفنا عن باب رقم مية سبعة وخمسين الف تلتمية ثلاثة واربعين باب مية سبعة وخمسين. قال الإمام البخاري رحمه الله باب اعطاء الشاعر اذا خاف شره او بما حدثنا علي حدثنا - 00:00:23

ولما حدثنا يوسف بن عبدالله بن نجيب بن عمران بن حصين الخزاعي عن أبيه قال حدثني أبي زيد أن شاعرا جاء إلى عمران ابن حصين شاعر جاء إلى عمران ابن قصي - 00:00:54

فأعطاه يعني في شاعر جه لسيدنا عمران ابن قصي سيدنا عمران اعطاه من المال يعني أطه يعني اعطاه جزء من المال وقيل له عتب في ذلك يعني. قيل له تعطي شاعرا - 00:01:15

شغال في الشعر يعني بيقول شعر. فقال عمران ده من فقهه عمران وايضا اختيار الإمام البخاري أنه يعني ذكر هذا الآخر قال قال عنوان ابقي على عرضي على فالشاهد من هذا الحديث وهو جاوب الإمام البخاري هذا لا يدعوا إلى هذا الآخر - 00:01:30

السلف السلف يعني ان هل لو انسان خاف من واحد مثلا اهله صيت له اعلام او شاعر او يتكلم فيك بماذا؟ هل انسان ممكن يعطيه من المال يصرف ذلك عن نفسه اختيار عنوانه البخاري؟ نعم بل هذا من فقهه الانسان ان هو ذي تعبير المثل المصري عندنا يقول لك - 00:01:55

دي كرشة ولا في ايها؟ ولا تهين نفسك. احيانا الانسان ممكن آآ يعني فاصل ويتخانق عشان جزء من المال ويختسر جزءا من عرضه وكرامته. وكان الاولى الأخذ بجزء من المال - 00:02:18

في مقابل ان يحافظ على الارض ولا كرامته على قلبي وعلى كرامتي. ومهم الانسان انه دائما يدرس المعركة التي سيشتغل فيها يعني مش اي معركة بتعرض الانسان يشتغل فيها. والا الانسان قد يعرض انه يشتغل مع آآ اسافر الناس والذين لا يأبهون بشيء - 00:02:32

انت متخيلا لما انت مسلا واحد هو حياته كلها اصلا قاعد بيشتتم وبيسب والامر بالنسبة له لا يمثل شيء. وانت بالنسبة لك لا لو حد يعني بفضل الله تحافظ على - 00:02:53

على كرامتي وعلى اسم ابيك. فلا تعرض نفسك لذلك. يعني لو هو شتمك وانت شتمته انت اللي خصمك جوع ومتعود عليه فالانسان دائما يفكر ما هي المعارك التي يشتغل بها؟ مش اي حد يرد عليك - 00:03:07

في وسائل التواصل اه تدخل تتخانق معه وتترد عليه وتستنزف طاقة في الفرن. وفراغ. انت لا تدرى مع من تتكلم خصوصا لما يكون اسم مستعار ويستعمل الفاظ قبيحة وبذينة اه البداعة ليس لها نهاية - 00:03:23

والنزلول يعني في الكلام السيء ليس له نهاية. فالانسان الاول يمنع نفسه من السقوط في هذا الفخ. فنجد هنا ان يرانا من فقهه انه اعطا هذا الشاعر بدل ما يهجوه ويتكلم فهو خلاص يعني زي ما بيقول اشتري دماغه يعني - 00:03:40

فقال ابقي على علمي طيب هنا آآ هيدا الإمام البخاري مجموعة من الابواب بتتكلم في مسألة الزيارة والضيف وانك انت لما تروح تزور حد او حد يزورك في بعض هذه الاداة ولكنك بدأ - 00:03:56

اه باثر عجيب بدأ بباب في فقه عجيب ايضا قال باب لا تكرم صديقك بما يشق عليه طبعا لا تكرم صديقك مش معناه مش هتفق هنا

وستعمل زي يقول ويل للمصلين. لا لا تكرم صديقك بما ايه - [00:04:16](#)
بما يشق عليه. لو انت عائز تكرم صاحبك بلاش تكرمه بالطريقة التي تؤذيه ازاي هو انت ممكن تكرم تبقى غرضك انك تكرم واحد. ثم [00:04:34](#)

هذا الاكرام يؤدي الى بدايته؟ نعم. تعال نقرأ الاثر ونحاول نفسر - [00:04:51](#)
قال الامام البخاري حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عون عن محمد وابن سيرين قال كانوا هو ينقل [00:05:10](#)
عن سبقه من الصحابة والتابعين يقول كانوا يقولون ده كأن ده اثر مجتهد - [00:05:10](#)

بيتهم وفقه مشتهر بينهم. وروي ايضا عن احمد ابن حنبل يعني ان ونقلوا عن المرسلين يعني ان حد بربو آآ دعاه دعى الامام احمد في مكان وجوده في المكان ده تسبب ان مسلا حد تبليسه مع من يخالفه مسلا - [00:05:30](#)
انت مسلا عايز تعزم واحد بلاش تعزمه وتعزم واحد مخالفه فيفضل طول المجلس في مناقلة بينهم وبين بعض. او تكرموا اكرام وانت [00:05:44](#)

عارف ان هو سيسعى لرد هذا تشق عليه - [00:05:44](#)
او مسلا بعض المشايخ يبقى متصور انك لو قبلت رأسه او يده وانت بتكرمه وده بيشك على نفسك. ولا يحب ذلك انت لما تحب تكرم [00:05:57](#)

وقال محمد ابن سيرين كانوا يقولون لا تكرم صديقك بما يشق عليه. يعني مش معنى ان انت نيتك كويسة وعايز تكرمه. انك انت تحطه في مواقف محرجة يعني احيانا مثلا تدعوه لمكان المكان ده فيه منكرات هو يتدين بان المكان ده منكر بالنسبة لله. او سيلتقى ما بينه وبينه عدالة - [00:06:17](#)

ان انت بتاؤني فالانسان يفكر مالات هذا اللقاء. عايز تكرم حد فكر في مآل هذا الاكرام. يبقى محمد ابن سيرين يقول كانوا يقولون لا تكرم صديقك بما يشق عليه. ويعوض لك - [00:06:34](#)

ان التعامل مع الناس مش شيء واحد يعني ممكن في واحد يسعد بشيء وفي واحد نفس الشيء ده ممكن يؤذيه تيجي تكرم واحد بطريقة معينة انت متتصور مسلا لما تقدموا للاماومة او تعطيه هدية معينة او تطلب منه شيء او اي نوع من انواع المعاملات - [00:06:54](#)

الناس ليست على ضرر واحد فهم لو انت تعرفت على انسان وفهمت ما يؤدي وايه الامور اللي بنحبها والامور التي يجهضها فادرخ اليه من الامور التي يحبك خلاص؟ فاذا الناس ليسوا على درجة واحدة. الناس طبائع الناس اصلا مختلفة. يعني ده في واحد انت لو عائز تكرمه - [00:07:15](#)

آآ تقول له تعال اما اخرجك في الساحل وفيه واحد لو انت خرجته فسحته كأنك بتموته. هو دماغه كده يعني هو في واحد يعني كل واحد له طبع وله طريقة. بلاش لما واحد يقول لك يعتذر منك ويقول لك هذا الامر يؤذيني - [00:07:32](#)

يقول له يؤذيك ازاي؟ ده انا عائز ابسنك. ماشي يا سيدى. انت حضرتك عائز تبسطني؟ بس انا كده مش هنبسط. لا بس ازاي خلاص [00:07:46](#)

انت يعني يعني مش لازم الناس هتسير على ما تظن او على ما تعلم دى بقى سواء على مستوى الهدايا مستوى الاصحاح مستوى الزيارات اي شيء انظر الى ما اال هذا عند الشمس هل هذا يشق عليه؟ لو قال لك او اعتذر يمكن خلاص ما نضفطش عليه. تجد انسان يطلب من احد الناس مثلا اه انت تدعوه الى الامر ده. فيعتذر تقول له لا والله مش هسامحك لو ما جيتتش - [00:08:06](#)

يقول لك اصل انا كنت عائز اكرمك. لا انت كده مش تكرم وانت كده بتشك علي. ثم قال الامام بخاري رحمة الله بباب الزيارة بباب [00:08:26](#)

الزيارة. هنا فضائل واداب في قضية التزاور بين المسلمين - [00:08:42](#)
وده خلق آآ اصبح فيه ندرة في زمن الانشغالات وعصر السرعة. والانسان مشغول بالمال ويرجع تعban وايضا زمايلنا لو وصلنا ان شاء الله الاثر ان اصبحت حتى هذه العبادة عبادة تزوج - [00:08:42](#)

مصلحة اذا حدثت تحدث في دائرة ضيقة ويكون لها اغراض يعني مش مجرد التزود في الله. لا زى ما هنشوف ان شاء الله. فقال الامام بباب الزيارة. قال حدثنا عبدالله ابن عثمان قال حدثنا عبدالله ابن - [00:08:42](#)

اخبرنا حماد بن اسامة عن ابي سنان الشامي عن عثمان بن ابى سودة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد الرجل اخاه عاد هنا بمعنى مريض - 00:08:59

وقال اوزارهم سواء راح يعودوا لانه مريض او زاروا زيارة في الله. فالحديث هنا وسع قال صلى الله عليه وسلم صلوا عليه قال صلى الله عليه وسلم اذا عاد الرجل اخاه يزوره عشان مريض او زاره - 00:09:14

زيارة عبيد قال الله عز وجل وفي رواية نادى من يليه قال الله عز وجل له طبت وطاب مشاك وتبؤات منزا في الجنة الامر العظيم الانسان يستحضر هذه الخطوات اللي بعضاً بينظر ان هي تضييع وقت او ليس لها قيمة او ما فيش مصلحة تعود من وراء هذه الزيارة او ما فيش ترتيب لشغل معين - 00:09:32

لا هو مجرد السير في الزيارة الى اخيه سواء تعودوا لو مريض او تزوره تطمئن على حاله آآ وتؤنسه ويعني لو هو في حاجة الى شيء حاول ان تقضى له حاجته. هذا الامر امر عظيم ينادي الله سبحانه وتعالى او منادي - 00:09:59

من قبل الله سبحانه وتعالى. ده دليل على آآ اهمية هذا الامر في الشريعة. في نادي منادي الاول والرواية اللي معنا هنا قال الله عز وجل طبت وطاب وتبؤات اي هذا الممشى - 00:10:17

يحبه الله سبحانه وتعالى بيبقى في مشية وخطوات الحكمة من الله سبحانه وتعالى منها ان تزور اخاك في الله وقال تريد بهذه الزيارة الا وجه الله سبحانه وتعالى. ان تبتفت وجه الله بزيارة اخوان المسلمين - 00:10:37

ثم قال الامام حبذا هو بدأ الاول بالفضل العام طيب هل ممكن واحد لاجل ان يزور اخاه يسافر له يعني طب ماشي انا ممكن ازور واحد جنبي هنا في او يعني منطقة بس بعيدة شوية. لكن ممكن تكون الزيارة سقط - 00:10:56

جاء بالآخر الذي بعده سلمان الفارسي سافر لاجل زيارة اخيه قال حدثنا بشر بن محمد. قال حدثنا عبد الله بن المبارك علي دي شوي. قال سمعت مالك ابن دينار يحدث عن ابى غالب - 00:11:17

عن ام البرداء قالت زارنا سلمان من المدائن الى الشام ماشية. الله اكبر ام الدرداء بتقول زارنا سلمان الفارسي سلمان من المدائن الى الشام وكمان جاي ايه ماشيا يعني مسافر ماشي لاجل ان يزور شف المجهود اللي بيبل انظروا كيف كان الصحابة - 00:11:35

ينظرون الى العبادات والى الاوقات المانجو والزيارة هنا بعضهم يقول لك ده تضييع وقتى هو كان زماننا عملنا حاجة مجرد ان تزور اخاك في الله هذا امر يستحق التعب والحركة تتحرك الامام - 00:12:03

طب هو ليه اصلا ام الدرداء اللي بتقول زي رانا سلمان؟ هو سيدنا سلمان بيزورهم ليه؟ كانت ايه العلاقة اللي بين مصر حد يتذكر ايه العلاقة اللي كانت بين سلمان - 00:12:20

انا بقول من ابو الدرداء وسلم ان عشان النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر سلمان اخى بين سلمان وبين ابى بكر اهداف اول الهجرة وده بعد ما كان سيدنا سلمان هنا كان امير على المدائن. يعني بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بفقرة - 00:12:32

شوف سيدنا سلمان اتحرک سفر مكان واصبح امير على المدائن ولم ينسى العهد فحسن العهد ما انساش العلاقة اللي كانت بينهم في اول الاسلام مش معنى ان هو جامد في فترة الهجرة كانحتاج لاخوه واخاه - 00:13:00

وبعد كده حصل حالة من الاستغفاء واصبح امير على المدائن فخلالص ينسى ابو الدرداء وينسى المجهود اللي كانت ام الدرداء مسلا في الاهتمام والرعاية دي كانت اخوه حقيقة كانوا بيسوا النبي صلى الله عليه وسلم اخر انه كانت اخوه حقيقة. ومع ذلك نزلت الآيات منعت التواب - 00:13:17

هو كان ممكن سيدنا اسماعيل يقول لها خلاص ده كانت فترة وخلاص وما عدش فيه توارث. وفترة وانتهت وهو اصبح مشغول واصبح امير على المدنى. لا سيدنا سليمان لم ينسى هذه - 00:13:36

واحياناً الانسان فترة من الفترات يكون له علاقة مع بعض اخوانه ويستفيد منهم ويستفيدوا منه. ثم بعد ذلك ينتقل او يرتقى او يحصل شيء. فمن العهد اللي ينسى الانسان هذه العبادة. فنجد ان سيدنا سلمان ترك المدائن وهو امير على المدائن. وسافر الى الشام حيث يجلس ابو - 00:13:46

يذورهم في الله ام درداء زارنا سلمان من المدائن الى الشام ماشين الوصف اللي جاي كان سيدنا سلمان له اختيار معين في طريقة الحياة وهنلعل على ده بإذن الله نعلق على هذا الأمر بس بعد ما نخلص مجموعة من الأفراد - 00:14:07

نشر الكلمات. لكن نؤجل التعليق عليه بعد ما نقرأ بقية الأفكار. لأن سيدنا سلمان كان له اختيار يليق به هو رضي الله عنه طيب كان شكل سيدنا سلمان ايه قال - 00:14:26

وعليه كسام واندر ورد. اندر الورد ده يقولوا زي السروال القصير اللي تحت الركبة لكن قد يصل الى منتصف الساق. كانوا بيقولوا زي لبس الصيادين كده والملاتي خلاص زي بلغتنا كده اللي هو البنطاو يعني - 00:14:41

خلاص قال بيفسر يعني ايه يعمل؟ قال سراويل مشمرة مرفوعة شوية. خد بالك ده سيدنا سلمان كان ايه؟ امير على المدائن. والرغم كده كان بيبلبس هذا اللبس المتواضع جدا رؤيا سلمان - 00:15:02

وعليه كسام مطحوم الرأس ساقط الاذنين. مضموم الرأس يعني حلق شعره على الآخر. زيد زلبطه في رواية كان رؤساء الموسيقية. يعني جايها على الجلد وعليه كسام مضموم الرأس بحال سيدنا سلمان. ساقط الاذنين - 00:15:19

اللي هو مكتوب يعني كأنه ارخص. الارفش يسموا الانسان عريض الاذن الرفش اللي هو زي الجاروف كده. فيبيسموه انسان عريض الاذن ارفش. فتخيل هو حلق ارعى في اذنه فيها اه عريضة - 00:15:43

لابس ليس بسيط جدا. احب بعض الناس حتى في بعض رؤيا كان بعض الصبيان آآ بيسيخروا من سيدنا سلمان هو امير. وكانوا يقولون عليه بعض الكلمات كلنا نقول يعني بيسيهروا منه بالفارسية. يعني حتى في بعض الكتب بيقولوه كلام بالفلسفة. فيقول سلمان ما - 00:16:01

مش عارف بيقولوا عليه ايه. فيقول يقولون كذا بيقولوا عليه الكلام يعني. فقال لا عليكم. الخير في الآخرة. كرشك. فسيدنا سلمان كان زاهدا بالرغم انه كان امير قبل المدارس فيقول - 00:16:21

رؤيا سلمان وعليه نساء مطحوم الرأس يعني انه كان ارفش لو ما نعرفش اللي هو زي ما يجري به الطعام وده معناه انه عريض الاذنين. فقيل له عتب انت ايه اللي انت عامله في نفسك ده؟ قيل له شوشت نفسك - 00:16:38

انت انت ليه لابس كده ومش واحد بالك من نفسك ليه وقيل لو شوشت نفسك فقال ان الخير خير الاجر ان الخير يعني ماتقولوش بالكم الدنيا المهم بس الواحد ينجو الى اخره - 00:16:57

تمام؟ احنا قلنا هنأجل التعليق على هذا الاثر. لما نقرأ بقية الاثر يبقى ده ذكر الامام البخاري تحت باب الزيارة ذكر اثرا. الازهر الاول فضل عام ان عاد اذا عاد الرجل اخاه او زاره قال الله له طبت وطاب مشاك وتبوات منزلنا في الجنة - 00:17:12

الاسر الثاني ان انسان سافر الى اخيه ليذوره. تمام؟ طيب الباب الثالث قال باب من زار قوما فطعم عنده. يعني ينفع تزول حد؟ ده على الابادة تطعم الله قال حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب عن خالد بن حذاء عن انس ابن سيرين عن انس ابن مالك ان رسول الله - 00:17:33

صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. زار اهل بيته من الانصار فطعم عندهم طعاما فلما خرج اي فلما اراد ان يخرج يعني فلما خرج امر بمكان من البيت - 00:17:58

ونوضح له على بساطه يعني رش ميه كده على الحصير عشان تبقى طرية شوية فصلى عليه ودعا له. صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم رضي انه قبل ان يمشي كان المكان هذا بيبارك بالصلاه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المكان - 00:18:14 فالنبي صلى الله عليه وسلم زهب فزار قوما من الانصار فقال انس طعم عندهم طعام. وده الشاهد اللي ذكره الامام البخاري يعني ليس عيبا الزيارة لما تزور حد وهذا لا يؤثر - 00:18:30

كيس ثواب ان تطعم عندك. واذا طعم الانسان عند اخيه هذا لا يؤثر في ثواب الزيارة ولا يؤثر في امر مباح طيب الحديث اللي بعده قال حدثنا علي بن حجر - 00:18:45

ولحدثنا صالح ابن عمر الواسطي عن ابي خلدة قال جاء عبد الكري姆 ابو امية رکزوا معي واحد اسمه عبد الكريم ابو هريرة. جاء الى

مدين؟ الى ابي العامر ده من كبار التابعين - 00:18:59

بل كان شابا ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ببيع مخضر لكته اسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كبار التابعين لو في علم التفسير بينما ينفل عن ابي. بعضهم بيضعه في مدرسة المدينة او له علاقة بابن عباس. ابن عباس وضعه على سرير له - 00:19:17
ليعلم الناس وكان حتى سنه كبير كان ابو العالية لما يذكر له الحسن البصري قالوا لي يعني احنا كنا بنصلی ونصوم وهو كان لسه مولود يعني. كان وكان يؤدب الناس او العريان. فهو تابعي كبير في السن. فمن عليه لما جاء له عبدالكريم ابو امية جاء يزوره -

00:19:40

جاء عبدالكريم ابو امية الى ابي العلي عبدالكريم لابس ايه؟ وعليه ثياب صوص باب السياب ايه؟ صور. فقال ابو العالية يبقى مدين اللي بيذور مدين عبدالكريم بيذور تمام؟ طيب ابو العالية بيقول له ايه؟ بيقول العبريتين يعني صاحب البيت بيقول للضيف -

00:20:00

بيعلمه بيقول له انما هذه ثياب الرهبان ايه اللي انت لابسه ما هذه ثيابه ليه؟ ثياب الرهبان. ان كان المسلمين اذا تزاوروا تجملوا يعني لما يتيجي تدين حد وبتلبس ايه؟ الحنة اللي على الجبل. البس حاجة كويستة. تحمل بالزيادة - 00:20:22

بيعلم عبدالقليم لانه لابس لبس روماني فبيقول له عايز يقول له ايه لو انت قاصد لو انت متعمد اللبس ده فهذا ليس منهجي النبي صلى الله عليه وسلم وعموم الصحابة. ده هدي الرهبان والاعاجم - 00:20:46

ولو انت مش قاصد اللبس ده فبيقول له خد بالك انت رايح تزور واحد لازم تتجممل. يعني سواء انت متعمد اللبس ده لو التعمد فانت مخطئ. لأن ده لبس الرهبان والعادي. ولو - 00:21:03

انت مش متعمد انت المفروض تاخد بالك انت رايح تزور حد وتتجممل طب هل هذا الاثر يعارض اثر مدين؟ اذا سماه ده اللي احنا عاززين نعلق عليه. تمام آلازم نفهم يا جماعة وده مهم جدا في التعامل مع آثار الصدر - 00:21:15

ان بعض الامور التي وردت عن بعض الصحابة والسلف تصلح لاحاد لحدسه احوال حال يناسب شخص لا تصلح للتآسي العام. ثاني دي خاصة ببعض الناس لا تصلح للايه؟ للتآسي. تصلح دينا له هو. تصلح له هو ان يتدين بهذا الامر. لكن ما ينفعش - 00:21:39
كان من هدي السلف اذا زار بعضهم بعضا ان يلبس كساء من سوء وان يلبس آلا يحلق راسه وانه يلبس وانه يتخلى عن الثياب زي ما عمل سيدنا سلمان. وحد يقول لك ازاي؟ يقول له اهو سيدنا سلمان اهو انكر بعد لا ما ينفعش تقول هذا ليس من هدي السلف -

00:22:04

اذا لا يصلح ان تقول هذا من هذه السلف. بلاش تدي اثبات عام ولا انكار عام. هذا يصلح دينا لبعضه وعموم الناس لا يصلح لهم ذلك. زي بالزبط بالزبط سيدنا ابو بكر الصديق. تصدق بكل مال. طب ما سيدنا سعد وهو من هو سعد ابن ابي طالب رضي الله عنه -

00:22:26

اراد ان يتصدق بالمال كله نهاية النبي صلى الله عليه وسلم. قال له طب نص مالي؟ قال له لا قال له طب التلت؟ قال له التلت كتير. ماشي. بس التلت كتير. فهناك احوال تصلح لبعض الناس. فليس كل ما ورد عن بعض الصحابة من الاجتهاد - 00:22:44

في العبادة والبذل والجهاد يصلح للتآسي العام. لا يصلح لبعض الناس لخاصة الناس واحد اصلا بطبعه هو زاهد وهو مطلق الدنيا ثلاثة. وهذا يظهر في كل احواله. فلما يروح بيذور واحد هو مش متكلف هو ده طبيعته - 00:23:00

لكن واحد مش ابرق نفسي ومفرق نفسه في الدنيا. ولما يروح بيذور واحد لابس لبس وحش عشان الحسد. وتيجي تقول له ده ايه؟ يقول لك اصل سيدنا سلمان نتكلم بقى - 00:23:23

اذهب بقى في الدنيا العامة اللي هي هات الدنيا العامة دي. يقول لك لا ده طلعت ايه؟ حادثة لا تصلح للتآسي العام والفقه ايه؟ يظهر فالانسان لابد ان احنا يكون عندنا كيف فقها؟ كيف نتعامل مع آثار السلف - 00:23:34

كيف نتعامل مع آثار السماء؟ ليس كل اثر يقال يصلح للتآسي العام ان فلان كان مسلا يصلبي مش عارف كام سنة الفجر بوضعه العشاء وفلان كان فيه هذه تصلح لبعضها. انما الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه عموم الناس يصلح للعموم. ما كان

فحينما تذكر هذه الاثار آآ يتعلم الانسان ان هناك من امة النبي صلى الله عليه وسلم من يضحي من يرجو من تصلح هذا هو هذه الامور لكن لا تصلح للتأسيس العام. فانا ما ينفعش اجي امسك - 00:24:18

الميكروفون قل وكان من هدي السلف اجمعين انهم كانوا يزهدون في الثياب واذا زار بعضهم بعضا يلبس ثياب زهيدة لا لما ابو العلية قال نقل بالجمع قال ان كان المسلمين اذا تزاوروا؟ اه لان ده اللي كان الهدي العام. تجملوا - 00:24:33
وهيجيب دليل من دلوتي جاي اهو النبي صلى الله عليه وسلم كان في حاجة بيلبسها عند استقبال الوفود يبقى ايه ده؟ لاما يقابلك اثر معين وده من فقه البخاري انه جاب الاثرين ورا بعض - 00:24:52

عايز اقول لك ما فيش تعارض ليس هناك تعارض هذا يصلح لبعض الناس وده نص عليه كتير شيخ الاسلام ابن تيمية والهام الشاطبي ان في احوال تصلح لبعض الناس لا تصلح للتعظيم - 00:25:08

طيب ثم قال حدثنا مشدد عن يحيى عن عبد الملك العرب الزمي قال حدثنا عبد الله مولى اسماء بن الصديق. مولاها بيقول ايه الحديث هنا جاي جزء من الحديث ده له قصة سنقرأ الحديث بيقول ايه؟ مولى سيدنا اسماعيل بيقول اخرجت الي اسماء - 00:25:25

جبة من طيالسة عليها شبر مين دي او عليها لبنة شبه من جبال. وان فرجيها مكفوفان به وقالت هادي جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان يلبسها للوفود ويوم الجمعة. صلوا على النبي. فسر الكلام وبعدين نقول - 00:25:53
هي ليه السيدة اسماء فجأة طلعت لمولاها الجبة ديت اللبس ده وقالت له خد بالك النبي صلى الله عليه وسلم كان بيلبس ده هيستقبل بها الوفود ويوم الجمعة هنشوف دلوتي - 00:26:19

مولى اسماء بيقول اخرجت الي اسماء جبة من طيالسة. الطيالسة لبس آآ يعني غير جاي من غير العرب. انما الطيلسان عند المدخنين اللي هي القبعة الضخمة للتلفزيون. لكن عند المتقدمين ده زي كأنه يعني نوع من القماش يعني. لكن جاي زي كأنه مستورد يعني - 00:26:33

الجبة دي السوب ده عليها لبنة شبر من ديبال على قد اربع اصابع كده فيها حرير دجاج هنا حرير. يعني بيقول الجبة دي فيها شوية حرير صغيرين الحليب موجود فين؟ وان فرجيها فتحتها مكفوفان بها متخيطة بها - 00:26:53
مطرزة به. يعني قماشة نضيفة. وكمان فيها كم شبر حرير مطرزة دي تمام طب هي ليه عملت لان الحقيقة له قصة آآ ان آآ سمعت ان عبد الله ابن عمر بيتهى عن ثلاثة اشياء. حديث صحيح مسلم طويل يدعوه يعني - 00:27:17

فارسلت اليه مولاها نروح لعبد الله ابن عمر اسئلته انت لترحم العلم او العلم الثواب يعني ان وجود شوية يعني حرير صغيرين في حاجة اسمها حاجة لبس او العصا لونها احمر - 00:27:41

والثالثة انك بتنهى عن صيام رجب كله قالت له يعني السيدة بلغها ثلاث حاجات عن عبدالله بن عوف. قالت لمولاها الروح بسرعة لعبد الله ابن عمر اسئلته وهنا التبيان قبل ما السيدة اسمها تنكر - 00:28:03

في بلاغ بيحرم ثلاث حاجات. فالمولى راح لعند وادي عمر فعبد الله بن عمر قال له لا انا انهي عن صيام رجب كله؟ فكيف بمن يصوم الدهر؟ يعني نفسه. يعني بيقول له اذا كان انا مذهبى - 00:28:19

جواز الصيام طبعاً كلمة صيام الدهر لما بتطلق يعني ما عدا الاعياد ما عدا الايام المحرمة. يعني ما عدا العيددين وايام التشريق بيقول له اذا كان انا مذهبى اصلاً جواز صيام الضهر وانا باصوم الدهر. كيف انا عن - 00:28:35

فده اول حاجة طلعت غلط يعني انت ممكن بيلفك شيء عن حد تطلع اشاعة بيحرم شيء مسلا او بيتهى عن شيء. السيدة اسماء قبل ما تنكر على ربنا عملت ايه - 00:28:47

عملت ايه؟ تبينت ارسلت مولاي. روحوا اسألوا على الثالث حاجات دول. الثانية قال له لا برد اللي هي مثل. الثالثة قال له بصراحة عبدالله بن عمر ائمه يعني ان هو ايه ان هو بيتحوط - 00:29:00

يعني تلات حاجات انتشرت علينا عبد الله ان هو بيحربه طلع اتنين غلط وواحدة ومش بيحربها واحدة وهو بيأخذ بالاليه؟ بالاحر فلما رجع للسيدة اسماء فخلال السيدة اسماء مش هترد على الاتنين لان الاتنين طلعوا ايه؟ غلط. جت على الثالثة وقالت له لأن سيدنا اسماعيل عايز يقول له لا داعي لهذا التحول - [00:29:14](#)

ده النبي صلى الله عليه وسلم اهو وهو صلى الله عليه وسلم اتقى الناس صلى الله عليه وسلم خير الناس صلى الله عليه وسلم كان يلبس هذه الجبة هي وفيها شوية لان طبعا في نقاش بين الفقهاء في مسألة الحرير لو كان شوية صغيرين هضم قال تلات - [00:29:37](#)

او اربع اصابع هل ده للحاجة او لغير الحاجة؟ المهم يعني هنا وبعضهم اجازوا مطلقا اللي هو الحليب لما يكون شوية صغيرين خالص احنا خلال اربع اصابع مثلا اه ويكون مكفوف به او مطرز به - [00:29:53](#)

ده فيه يجوز. لو زاد عن ذلك وكان في اصل الشياب يعني عنه للرجال طبعا فالسيدة اسماء بتقول لأن عايزه تنكر على عبد الله ابن عمر هزا الامر. امال البخاري ما جبشت القصة دي كلها عشان كده بقولها ليه بسرعة؟ ولو ان البخاري ما جابشت القصة دي كلها ليه؟ الغرض - [00:30:06](#)

الامام البخاري جايب القصة دي عشان حاجة واحدة تانية عايز يجيب عدس او مش عكس الازهر اللي قبله ابو العالية بيقول لما تروح تزور واحد تتحمل. طب ولما يجي لك حاجة انت برضو يعني لها يجي واحد يزورك بلاش تتطلع بالفانلة مش معنى ان احنا قاعدin في الحر - [00:30:23](#)

انك تتطلع له وتقول له والله انت جيت في وقت مناسب خالص لا يا اخي بلاش يعني يعني الرسالة وصلت خالص لا انت ايضا تجمد يعني اللي يروح يزور حد يتتحمل وايضا اذا جاء فالباء البخاري عايز يقول لك الاتنين ابو العلي قال لعبدالكريم - [00:30:40](#)
لا لما المسلمين يزوروا بعض يتتحملوا وجاب اللي بعده وده من فقه البخاري. ده من اثر اللي بعده على طول ما جبشت القصة لان هو هنا مش غرضه انكار اسماء رضي - [00:30:59](#)

طلعنا على عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ده مش الغرض الغرض ان في جملة خاصة النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبسها عند الوفود ويوم الجمعة قد يتتساهمل وده ايضا من - [00:31:09](#)

يعني من الامور ليس من في من خوارم النبوة يتتساهمل الانسان مع صديقه المعتمد عليه اللي بيدخل لك بيتك كانه بيته يعني صح انت ممكن بتتساهمل لابس عقد ليس البيت وجالك جالك واحد صاحبك انتم اصلا بتزوروها بعض على طول عادي. لكن لما يجي لك واحد من سفر وتستقبل انت - [00:31:24](#)

يجيلك واحد مسافة وجاي يزورك وتتكلف لزيارتكم او بتلقاء كل فترة وتلقى بهذه السياق لا ده فيه نوع من عدم الاهتمام او عدم الاحترام انت بتتعندي عليه او قريبك اللي انت معه على بعض - [00:31:43](#)

دائما كل ما بقرأ كتاب الادب المفرد وغيره من الكتب تنبهر ان الشريعة تكلمت في هذه الجزئيات وراعت نفسية الضيف او اللي بيزورك او يعني تكلمت في هذه الدقائق وليس فقط كلام بل اهتم بها العلم ايضا - [00:31:59](#)

ثم قال حدثنا المكي قال حدثنا حنظلة عن سالم بن عبد الله قال سيدنا عبد الله بن عبد الله بن عمر يعني قال سمعت عبد الله بن عمر والديان يقول قال وجد عمر الحديث ده احنا شرحناه قبل كده اسمه نقوله بسرعة - [00:32:20](#)

ووجد عمر حلة استبرق. فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلة للاستبرق عجبته. عجبت سيدنا عمر فراح للنبي صلى الله عليه وسلم قال له يا رسول الله اشتري هذه - [00:32:38](#)

والبسها عند الجمعة او حين تقدم عليك الوفود ماشي؟ لكن لو قال تقدم يعني تقدم حين او حين تقدم عليك الوفود النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه قال صلى الله عليه وسلم - [00:32:55](#)

بالحلة دي. فقال صلى الله عليه وسلم انما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة. ان يكون لها حريم تمام؟ شرحنا الموقف ده سيدنا عمر شاف حلة جميلة قال للنبي صلى الله عليه وسلم ايهرأيك تشتريها وتلبسها عند لقاء الحوت؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم صلى الله

عليه وسلم علم سيدنا عمر قال له لا ما ينفعش. هذه يلبسها من لا - [00:33:16](#)

تمام كده؟ طيب بعد كده اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلل غنائم او هدايا جات للنبي صلى الله عليه وسلم مجموعه من الحلول من الثياب فارسل الى عمر بحلة والى اسامه بحلة والى علي بحلة - [00:33:36](#)

نفس الحجبة اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال له يلبسها من ايه؟ من لا خلاق له. فسيدنا عمر في رواية وجد في نفسه انا يا رسول الله اقول لك البسة تقول يلبسها من لا خلق له. وبعددين تبعتها لي - [00:33:53](#)

ومهم هنا لما وجد في نفسه راح سأل يعني بلاش الانسان ان هو يتترجم موقف معين يقول لك اه ده قاصل كذا ده قاصل يهينني ده مش عارف طب وانت ممكن لو تبييت سجل الامر مش كده خالص - [00:34:07](#)

ده راح يستفسر طبعا ده النبي صلى الله عليه وسلم وقال عمر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت بها الي وقد سمعتك تقول فيها ما قلت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبعها او تقضي بها عجبك. يعني هو انا لما ابعت لك حته دهب معناه انك - [00:34:22](#) طب ابعت لي انت حته دواء بس ما تزعلش ولا تسيب البلد خلاص؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم ارسل يقول يستفيد منها يعني. يعني هي لها ثمن سواء ان هو يديها لزوجته او لاخته او بييعها. هي ليست محرمة في اصلها - [00:34:40](#)

معي حرامي على الرجال فهنا ايضا نفس الفكرة الغرض الامام البخاري من ذكر الاثر لان ده اثر ده جه قبل كده. لكن الاثر هنا ذكر الامام البخاري عشان يقر كلام عمر ان في ليس مخصوص للوفود يوم الجمعة - [00:34:57](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم ما انكرش على سيدنا عمر فكرة انه يلبس شيء مخصص للنفوذ الجمعة. انما انكر عليه نوع السياب لو كان اللي قاله سيدنا عمر كلام غلط ان ما ان مش لازم الانسان يخصن للنفوذ والجمعة. لبس معين كان النبي صلى الله عليه وسلم انكر عمر وقال له لا آآ عادي لانه - [00:35:14](#)

مش يحتاج ان انا اتنزين لهم ولا اتجامل لهم. لكن وافقه على اصل الفكرة وخالفه في الايه؟ في التوب. وما طيب اه قال باب فضل الزيارة. حدثنا سليمان بن حرب وموسى بن اسماعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن - [00:35:33](#)

ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. قال زار رجل اخاه في الله تعالى في قرية اخرى واحد سافر من قرية لقرية عشان يزور اخاه - [00:35:52](#)

فارسل الله له ملكا على مدرجته. يعني ارسل الله له ملكا في طريقه كان واحد راح يجي واحد صاحبه في الله مش عايز منه حاجة الانسان احيانا يعمل هذه الاعمال - [00:36:08](#)

ولا يشعر بقيمة هذا العام لكن هذا العمل قد يكون عند الله عزيما ورایح يزور واحد صاحبنا في اللبن ربنا ارسل وارشد على طريق هذا الرجل ملكا بعنته ملك مخصوص. والملك هنا تشخيص يعني ظهر له صورة شخص وهنا جواز ان الانسان - [00:36:26](#)

هو شخص لكن هو ملك في صورة شخص فقال له الملك بيسأله الرجل اين تريدين؟ رایح فين قال اخاه في هذه القرية الملك سأله هل النسخة اللي قدامي هل له عليك؟ لكن الله اعلم الباقي - [00:36:47](#)

هل لك عليه من نعمة تروجها يعني انت لك حاجة رایح تاخدها منه النسخة اللي معي هل لو عليك طب هو عامل لك مصلحة او انت عامل له مصلحة في بينكم حاجة - [00:37:06](#)

انت لك فلوس رایح تزوره وتفكره به وتقول له اخبارك ايه والدنيا عاملة معك ايه دلوقتي مش مرة كنت سالب فلوس من شخص وناسني تماما يعني فجه قعد معي قال لي اخبارك ايه؟ الحمد لله. قلت له والله الحمد لله. انا ماشي تماما يعني - [00:37:20](#)

ايه اللي الدنيا عاملة ايه؟ قلت له والله والله بفضل من ربنا. قال يعني تقول اللهم لك الحمد. انا مش فعمالي يسأل السؤال كذا مرة انا مش فاهم انت ما عدتش تحتاج انت عمال تسأل عن الامور الدنيا نسيت والله انا اسف. اتفضل - [00:37:34](#)

وهو بيقول له هل لك يعني رایح تفكره يعني رایح تقول له اخبار الدنيا معك ايه والدنيا تمام؟ هل لك عليه من نعمة ترجمها عايز تستوفي نعمة معينة في مصلحة بينكم - [00:37:50](#)

قال لا. اني في رواية غير ان غير اني احبه في الله. بس فقال فاني رسول الله اليك ان الله احبك كما احببت. الله اكبر آآ زي ما الله

سبحانه وتعالى قال في الحديث القدسي وجبت محبتى للمتحابين فيه - 00:38:04

مسألة الزيارة في الله فقط امر اصبح فعلاً اصبح نادراً بل حتى بين اهل الدين للانشغالات ايضاً. فاصبح مسلاً يزوره عشان آآ مسألة علمية عشان قضية دعوية عشان نقاش. عشان في بينهم شغل ديني - 00:38:27

لكن ليس بينهم شيء مطلقاً الا اخوة الاسلام لا يريدوا ان يستوفى منه شيء. ويزوره في الله. انظر الى رحمة الله ارسل ملكاً مخصوصاً ليخبره ان الله احبك. وفي هذا ايضاً دالة ان الانسان قد يقول بعض اعمال الدين والشريعة وهو لا يعلم - 00:38:45
تفاصيل الشواب. فلن يحرم منها بفضل الله ان بعض الناس اللي اشتربتوا انك تبقى عارف تفاصيل فضل العمل الصالح. لا لو انت رحت تزور واحد مريض وتعلم ان زيارة المريض في الله امر يحبه الله. لكن انت ما تعرفش انه ينادي ملك او ينادي الله عليك طب هو طبعاً شاك وان انت تكون في الجنة كذا - 00:39:11

ان شاء الله من رحمة الله تأخذ هذا الشواب. وهذا دليل انه راجح يزور اخاه في الله وما يعرفش. فارسل الله له ملكاً ليخبره بثواب هذا الامر وقال له الملك - 00:39:33

ان الله احبك كما احببته. يبقى هنا اهمية التزوق في الله انسان تتزور تطمئن اه في الزمن اللي احنا فيه اه ضيق الامور وتعسر الامور والضغوطات اللي الناس تمر بها لا ينبغي ان ينسى الانسان اخوانه - 00:39:46

ولن يعرف الانسان تفاصيل ما يمر به اخوه الا بالتزواج يعني مجرد انك تبعث له على الواتس وتقول له طمني عليك هيقول لك الحمد لله لكن لما تروح تزوره وتطمئن عليه وتقدر معه وتكسر الحاجز هتعرف طبيعة الانسان بطبيعة الحال. كما قال الله سبحانه وتعالى لا يسألون - 00:40:03

يحسّبهم الجاهل سمعه الله جاهلاً يحسّبهم الجاهل اغنياء من التعب ما تعرفش زروف اخوك فالانسان يسعى لزيارة اخوانه والاطمئنان عليه ويسعى لنشر الحب في الله بين عموم المسلمين. لا يشترط من طائفة بعينها وبين اناس بعيني. لا بين عموم في اخوة عامة - 00:40:24

ماشي في اخوة خاصة لم ينه عنها الشاب لكن اهمية ابقاء زي حديث كده ان تلقي السلام على من عرفته ومن لم تعرف. مهم جداً ابقاء العلاقات العامة في الاسلام - 00:40:45

التقاء الناس في المساجد وصلاة الجمعة التزاوج العام عيادة المرضى اتباع الجنائز ده امر يكون بين عموم المسلمين ناخذ كمان حدیس ولا ايه؟ قعدنا قد ايه كده؟ طيب ناخذ الباب اللي بعده ونتوقف لان - 00:40:57

ابواب فضل الكبير والاسلام الكبير يعني اطول شوية هناخد اللي بعده ونقف عند باب الفضل الكبير قال باب الرجل يحب قوماً ولما يلحق بهم. اي كيف يكون حاله قال انزل عدوين ومسلمة حدثنا سليمان بن المغيرة عن خمير بن هلال عن عبدالله بن الصامت عن ابي ذر قلت يا رسول الله صلوا عليه صلى الله عليه وسلم الرجل - 00:41:19

يحب القوم ولا يستطيع ان يلحق بعملهم معنى كده انه كان بيحبهم ليه عشان اعمالهم كلها. يعني وراء اعمال صالحة وكان يحبهم في الله. تاني بيقول ايه؟ سامي ابو ذر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:42

لا تملاو من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولا يستطيع ان يلحق بعمله انا مركز في قضية الاعمال الصالحة - 00:42:01

فيحبونه لاجل ذلك يحبهم لاعمالهم الصالحة. فيريد ان يكون معهم بيحبهم في الله فقال صلى الله عليه وسلم انت يا ابا بكر مع من احبب. فسيدنا ابو ذر قال له بقى حقيقة اللي جواه. وهو ما كانش قصده على قوم معينين. قصده احنا بنحب النبي صلى الله - 00:42:15

قلت ابو ظبي بيقول اني احب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. قال انت مع من احبب. يا ابناه. ده اثر عظيم حدیس عظيم ان الانسان لما يوحد المحبة على العمل الصالح قال صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع له قد استكمل الایمان. أعلى درجات الایمان ان يكون الحب خالص - 00:42:36

بسم الله سبحانه وتعالى الحديث اللي معنى نفسه الفكرة قال حدتنا مسلم وابن ابراهيم حدتنا هشام قال حدتنا قتادة عن انس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابي - [00:43:01](#)

الله صلى الله عليه وسلم. متى الساعة فقال وما اعددت لها النبي صلى الله عليه وسلم نقل هنا الذهن السائل الى ما ينفعه. ليه بتسأل عنها؟ اسأل عن الاعداد لها - [00:43:14](#)

فقال الرجل ما اعددت لها من كبير الا اني احب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب. شوف كلمة ممكن تقرأها انت على ورقة او على حيطة او تقرأها منشور كلمة خرجت من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:28](#) الكلمة دي آآ اثرت جدا في الصحابة. قال انس فما رأيت المسلمين كلهم الصحابة. فرحاوا بعد الاسلام اشد مما فرحاوا لأن الموضوع كان شاغلهم. طب احنا دلوقتي مع النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا. عايزين نبقى معهم في الآخرة - [00:43:49](#) كان يسيبهه يبعده عن النبي صلى الله عليه وسلم يروح شوية بيكي شوقا للنبي صلى الله عليه وسلم. الامر دي كانت شاغلتهم طبعا. وفي الآخر هنعمل ايه؟ وينظر الى عمله فيحتكر عمله - [00:44:10](#)

كده نص على عملنا ما فيش مقارنة اصلا يعني حتى صيغة افعال تفضيلي انك تقول مسلا اعمال النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة كانت اكتر او افضل لا هو ما فيش وجه مقارنة اصلا بالاعمال هيبقى عملنا - [00:44:20](#)

طب ايه اللي انا ممكن اعمله عشان احاول اشوفهم حتى في الجنة التزاول والرؤبة مش نفس الدرجة طب اعمل ايه؟ فقال المرء مع من احد. خطورة ان الانسان يبعث للمشاعر - [00:44:32](#)

واحد لان الاستاد وطاقة معينة من المشاعر فاما الحب والبغض يروح في التفاهم وفي الكورة وفي مش عارف القضايا الدنيوية ومعارك وخلافات ورث ومش عارف ايه. طاقتكم المشاعرية تفضل منها ايه - [00:44:49](#)

مركز بيدي وقت ما هو حب النبي صلى الله عليه وسلم ده له اعمال تظهر. حقيقة الحب معقول واحد يكون بيحب النبي صلى الله عليه وسلم جدا جدا يكون قليل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم. او لا يعرف عنه شيئا. او ما فكرش مرة يقرأ حاجة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. او يسمع حد بيتكلم عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. معقوله - [00:45:05](#)

الحب فيه نقص في مشكلة لان الحب انت بتحاول تطفي يعني نار الحب ده يعني بكثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لعلك ترزق برؤية النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة في - [00:45:27](#) المثال مثلا في الدنيا لتقرأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم تتعرف عليه فالانسان اه لابد من الاعمال تثبت حقيقة وتظهر حقيقة هذا الحكم. فانظروا الى فرح المسلم بهذه الكلمة التي قد نمر - [00:45:42](#)

ولا نشعر بقيمتها. قال صلى الله عليه وسلم المرء مع احد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينشرها مع النبي صلى الله عليه وسلم. ويؤديها له حباب ان يجبر نقص اعمالنا وان يغفر لنا ذنبينا ونسأله سبحانه وتعالى الثبات بالامر والعزم على الرشد. ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:45:57](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا استغفرك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:46:17](#)